بقدر ما نحب الحياة علينا ان نطور الحرب لاجلها

ينتمي الرفيق حمزة الى عائلة وطنية متوسطة الحال تعمل في الزراعة، ولها صلات مع اقرباء لها شمال كردستان- سهل سروج وارورفة- وبهذا كانت عائلته قد تعرفت على فكر الحزب في وقت مبكر خلال هجرة وعودة الرفاق من والي الوطن بان الانقلاب العسكري في تركيا وصعود العسكر الى سدة الحكم في 12 ايلول 1980 واصبح الرفيق خليل صديقا حميما وقريبا جدا من جميع الرفاق الذين ياتون اليهم بعد عام 1982 وعمره كان انذاك ثمانية سنوات وعندما بلغ الرابعة عشرة من عمره في عام 1988 ترك دراسته الاعدادية والتحق باكاديمية معصوم قورقماز واستمر فيها فيها لستة اشهر واصر على ان لا يخدم مصلحته الخاصة، ابدا بل يخدم وبكل امكانياته المصلحة العامة. وبعد نجاحه اتمام تدريبه اسند الحزب اليه مهام فعاليات الطلبة والجماهير واستمر فيها مدة اربعة سنوات لامتلاكه قدرة على التاثير في تنظيمها.

وبحكم روحه المرحة والمتزنة ما يمتاز به من صفاء فكر استطاع ان يكون محبوبا لدى الجماهير والطلبة وحتى الاطفال. ويقول في احد تقاريره وردا على العادات المختلفة في منطقته:" علينا ان نهدم الحياة القديمة وكل العلاقات البالية التي تقف عائقا امامنا، وان نجسد في انفسنا حقيقة فكر الحزب العصري والانساني".

وفي عام 1993 توجه الى الوطن ساحة المعركة الساخنة حينها ذكر في تقريره:" بالسلاح الذي احمله ساحطم ثكنات العدو ولن يقف في طريقنا أي شيء، وسوف نسير حتى النصر وعندما نعشق الحياة علينا حمايتها بالحرب".

ضرب العدو الحصار على مجموعته المؤلفة من 25 رفيقا واستطاع الرفيق حمزة مع رفيق له فك الحصار عن رفاقه وانقاذهم بالانسحاب كما الحق خسائر كبيرة بقوات العدو. وفي سبيل انقاذ مجموعته ضحى الرفيق حمزة بحياته وبدمه لئلا تصبح مجموعته فريسة لقوات العدو المتوحشة وذلك اثر رصاصة غارة استقرت في جسد الرفيق وبذلك انضم الى قافلة الشهداء.

فعهدا ايها الرفيق ان ننتقم لك ولجميع الشهداء حتى النصر الاكيد.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الرابع 1997 الصفحة 56